الجامعة أجمل سنوات العمر

د . هدى أحمد الضوي
قسم التربية والدراسات الإنسانيةِ

أمانة شؤون الطلاب

مركز الإرشاد الطلابي

BN: 11 - 1

لو رجع بنا الزمان للوراء سنتذكر كيف كنا نفكر بالجامعة قبل أن نلتحق بها وكيف كانت أيامنا الأولي فيها، وكيف كان الحلم وكيف كان القلق وكيف كان الحماس ،كيف كان التهور جميعنا عاش هذا الإحساس ولكن بنكهات مختلفة ،

البعض منا ظل معه هذا القلق والتهور ليدخله في نفق صعب الخروج منه إلا ببعض الجروح والمعاناة ، والبعض حول الحلم إلي واقع جميل صحي لتصبح الجامعة هي الأجمل في سنوات الدراسة جميعها .

خاصة أن الحياة الجامعية بها كل المقومات المساعدة لتصبح هي الأجمل بلا منازع في كل سنوات الدراسة .

www.mshamsh.c
by : janon

ولا أعتقد أن الأجيال تغيرت في هذا الأمر ولا أعتقد أن القلق قد انمحى وزال فهي نفس لمعة العين المتحمسة أحيانا والمتوجسة أحيانا أخري التي تطل من عيون الطلاب

عندما سألناهم في أول أيام لهم في الدراسة الجامعية عن توقعاتهم الإيجابية والسلبية للحياة الجامعية فحملت إجاباتهم الكثير من الأحلام والكثير من القلق ، وهم محقين في الحالتين .

ولكن فلنتناول سويا ما يقلقهم لنرى هل هذا القلق له ما يبرره أم مجرد عدم اتضاح الصورة في عالم جديد عنهم مختلف كلية عن مجتمع المدرسة التي عاشوا فيها سنوات طوال من عمرهم هو السبب ،كان أول ما يقلقهم هوالخوف من تحمل مسئولية أنفسهم وخاصة أن النسبة الأكبر منهم بعيدة عن أسرتها ولكن وهل أجمل من أن يبدأ الإنسان الشعور بأنه أصبح إلي حد كبير مسئولا عن نفسه ، فلن نعش في كنف الأسرة طيلة الوقت بشكل اعتمادي كامل بل لابد أن نجرب أنفسنا هل نستطيع هل نقوى علي الاستمرار ، فالسنوات التالية بعد الجامعة ستحمل تحمل أكبر لمسئولياتنا لابد أن ندرب أنفسنا عليه من الآن.

J.msnxmsn.com
by : janon

ثم القلق من افتقاد الأهل والأصدقاء المقربين والذين قد تضطر الطالب ظروف انتقاله إلي جامعة بعيده عنهم إلي افتقادهم ، ولكن من قال أنهم بعيدين عنا فهم معنا بوسائل الاتصال المتوفرة حاليا والتي لم تكن متوفرة للأجيال السابقة وبالتالي كان الافتقاد أكبر ، ثم ما أجمل دعوتي لهم في مكان سكني ليأتوا لزيارتي ،أو وأنا أنتظر إجازة نهاية الأسبوع لأكون معهم ،

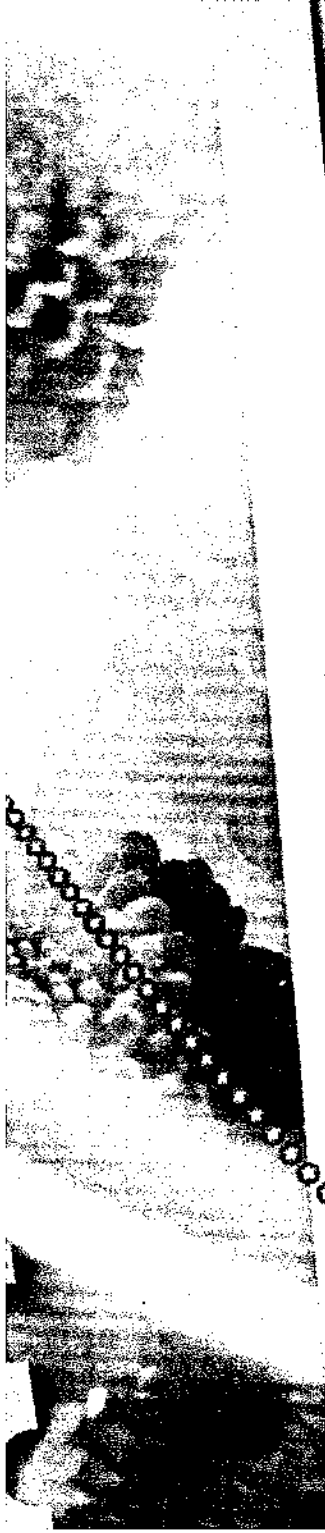

إنه التجديد في الحياة ، كذا
الأصدقاء فالأصدقاء الحقيقيين
ليسوا هم الأقرب مكانا ولكن هم
الأقرب وجدانا وبالتالي لا تتخيل
أن بعدك عن أصدقاء الطفولة
كبعد مكاني سينزع مكانهم لديك
أو مكانتك لديهم ، أضف إلي ذلك
أمر آخر رائع

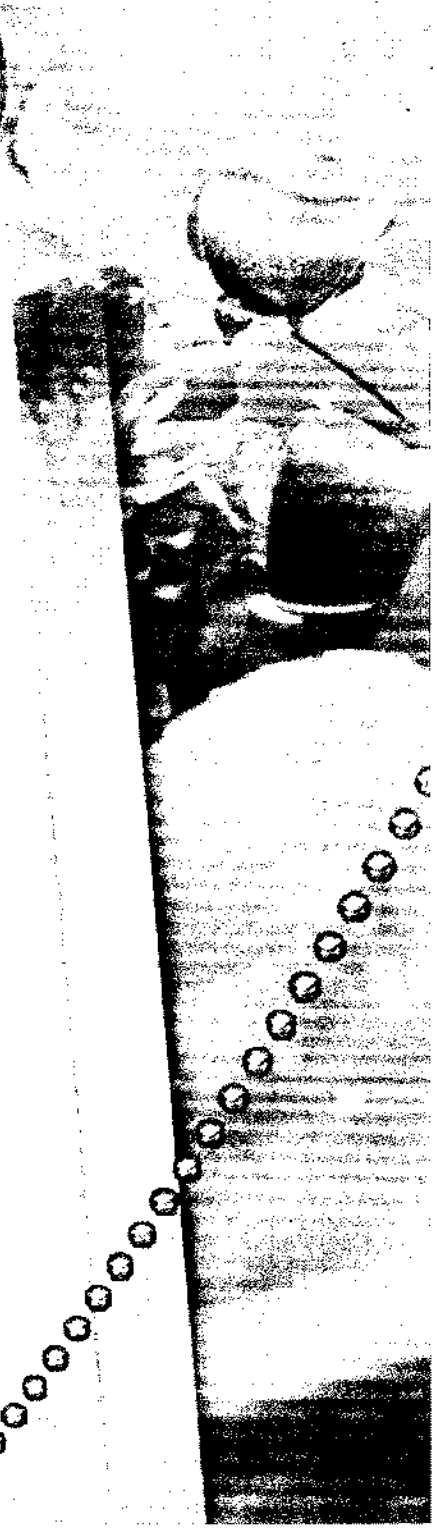

وهو أن هناك أصدقاء آخرين ستكتسبهم الآن ،
ولكن هنا أحذر من شئ مهم وهو ألا يدفعنا افتقاد
الأهل والأصدقاء إلى الدخول في علاقات صداقة
بدون أن نتوقف لنعرف من نصادق فعلينا التمهل
كثيرا قبل اختيار من نصادق ولنختر من نرضي
عن أخلاقه ومن يعيننا علي ديننا ودراستنا ،
فمعظم المشكلات تأتي من الاندفاع في علاقات
ندفع ثمنها غاليا من دراستنا ومن نظرتنا لأنفسنا .

www.anwarsadat.org
DVD Collection

البعض تحدث عن اختلاف الحياة الجامعية عن الحياة المدرسية بشكل كبير وهو الأمر الذي جعله يشعر بتخبط شديد وعدم قدرة علي التأقلم ، ولنقل بالفعل الحياة الجامعية تختلف كثيرا عن الحياة المدرسية وهذا ما يعطيها سحرها الخاص لا أن يجعلنا نخشاها ، فالفرصة للتميز داخل الجامعة أكبر وكذلك لإثبات الذات والتفوق فالجامعة تساعد في بناء الشخصية الواثقة المعتمدة على نفسها أكثر فقط لو جنبنا خوفنا ووثقنا في قدراتنا ، كذلك بأن

نحاول أن نتعرف علي اللوائح المنظمة داخل الجامعات سواء من النواحي التعليمية أو الخدمية والتعرف علي إدارات الجامعة وهي أمور سهلة ومتوفرة سواء من خلال المطبوعات أ وعلي موقع الجامعة حتى تعرف أين تذهب عندما تحتاج أمرا ما وبالتالي لا تتخبط أو تسأل أحد يزيد الأمر لبسا عليك.وتتيح الجامعة لك أن تستثمر هواياتك ومواهبك واهتماماتك بشكل صحيح من خلال مركز التميز الطلابي وجماعات الأنشطة المختلفة علي ألا يخل ذلك بالتزاماتك الدراسية فهي ذات الأولوية الأولي التي جئنا الجامعة من أجلها.

هناك الكثير والكثير من الأمور التي قد تثير القلق لدى الطالب لعدم وضوح الروية فقط وليس لطبيعتها منها السكن داخل سكنات الجامعة وكيفية التعامل مع زملاء الغرفة

وكيفية التصدي للمشكلات التي قد تظهر ، منها ان مجتمع الجامعة المفتوح ووجود الهواتف في ايدي الجميع قد يوقعنا في مشكلات لو لم نحتاط لها فالبعض ينساق ليس لسوء اخلاق

ولكن بحسن نية ليس مجالها بعض الامور المرتبطة بالاخلاق والقيم وغيرها الكثير من التوجسات التي دارت في نفوس الطلاب وافصحوا عنها ولكن المجال لا يسمح باستعراضها كاملة بحيث تصلح كل نقطة منهم موضوع مقال مستقل

حتى تعرف أين تذهب عندما تحتاج أمرا ما وبالتالي لا تتخبط أو تسأل أحد يزيد الأمر لبسا عليك.وتتيح الجامعة لك أن تستثمر هواياتك ومواهبك واهتماماتك

نحاول أن نتعرف علي اللوائح المنظمة داخل الجامعات سواء من النواحي التعليمية أو الخدمية والتعرف علي إدارات الجامعة وهي أمور سهلة ومتوفرة سواء من خلال المطبوعات او علي موقع الجامعة

ولكن في النهاية أتوجه لأبنائنا الطلاب سواء من في بداية حياتهم الجامعية أو من قطعوا شوطا فيها ، بأن الالتزام بتعاليم الدين أولا وقبل كل شئ ، ثم الالتزام بحضور المحاضرات والمذاكرة من أول الفصل الدراسي .

والمتابعة لكل ما يقال داخل الصف الدراسي والالتزام بتنفيذ ما تكلف به ، والاستمتاع بالصحبة الطيبة مع الزملاء، والاستفادة قد الإمكان من خبرات الأساتذة ، وممارسة هواياتك بشكل صحيح والمطالبة بحقوقك من خلال القنوات الشرعية- إدارات الجامعة- ومراعاة واجباتك المكلف بها كمواطن صالح داخل مجتمع صالح ستكفل لك حياة جامعية صحيحة نفسيا وتعليما واجتماعيا.